الاربعين الاولي يرسل الملك لتصوير تلك العلقة
تصويرا خفيا ثم يرسل في بدة الضغة او بعدها علي
ما مر فيصورها تصويرا ظاهرا مقارنا لخلق عظمها
ونحو ذلك فتامل ذلك فاني لم ار من صرح به مع ان
الجمع لا يتم الا به او يقال ان ذلك يختلف باختلاف
الاشخاص فمنهم من يصور بعد الاربعين الاولي ومنهم
من لا يصور الا في الاربعين الثالثة او بعدها
ثم رايت في رواية لمسلم ما يدفع الجمع الاول وهو
اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها
ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها ولحمها وعظامها
ثم يقول يارب اذكر ام انثي فيقضي ربك بما شا
ويكتب الملك ثم يقول يارب اجله فيقول ربك
ما شا ويكتب الملك ثم يقول يارب رزقه فيقضي
ربك بما شا ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة
في يده فلا يزيد ولا ينقص ففيها التصريح بان
خلق العظم يكون عقب الاربعين الاولي فان
حملنا خلقه هنا علي ابتدايه وبعد الاربعين الثالثة

علي تمامه

علي تمامه ما مكن علي ما ذكرنا من الجمع الاول والاتيان
الجمع الثاني ثم رايت بعضهم ذكر ما يويد ما ذكرته
من الجمعين حيث قال بعد رواية مسلم المذكورة
وتاولها بعضهم علي ان الملك يقسم النطفة اذا
صارت علقة الي اجزا فيجعل بعضها للجلد وبعضها
للحم وبعضها للعظم فيقدر ذلك كله قبل وجوده
وهذا خلاف ظاهر الحديث بل ظاهره انه يصورها
ويخلق هذه الاجزا كلها وقد يكون ذلك بتصوير
وتقسيمه قبل وجود اللحم والعظام وقد يكون
هذا في بعض الاجنة دون بعض ومرت رواية
في تفسير الجمع تقتضي ان التصوير يكون يوم السابع
وهذا مذهب الاطبا التصريح بان المني اذا استقر
الرحم ازبد وارخي ستة ايام او سبعة وفيها
يصور من غير استمداد من الرحم ثم يستمد منه
وتبتدي خطوطه ونقطه بعد ثلاثة ايام ثم بعد
ستة ايام وهو خامس عشر العلوق ينفذ الدم الي
الجنين فيصير علقة ثم تظهر الاعضا ويتخلي بعضها عن

وهو التصوير الخفي المتقدم